الأنباء
الجمعة 27 يناير 2012

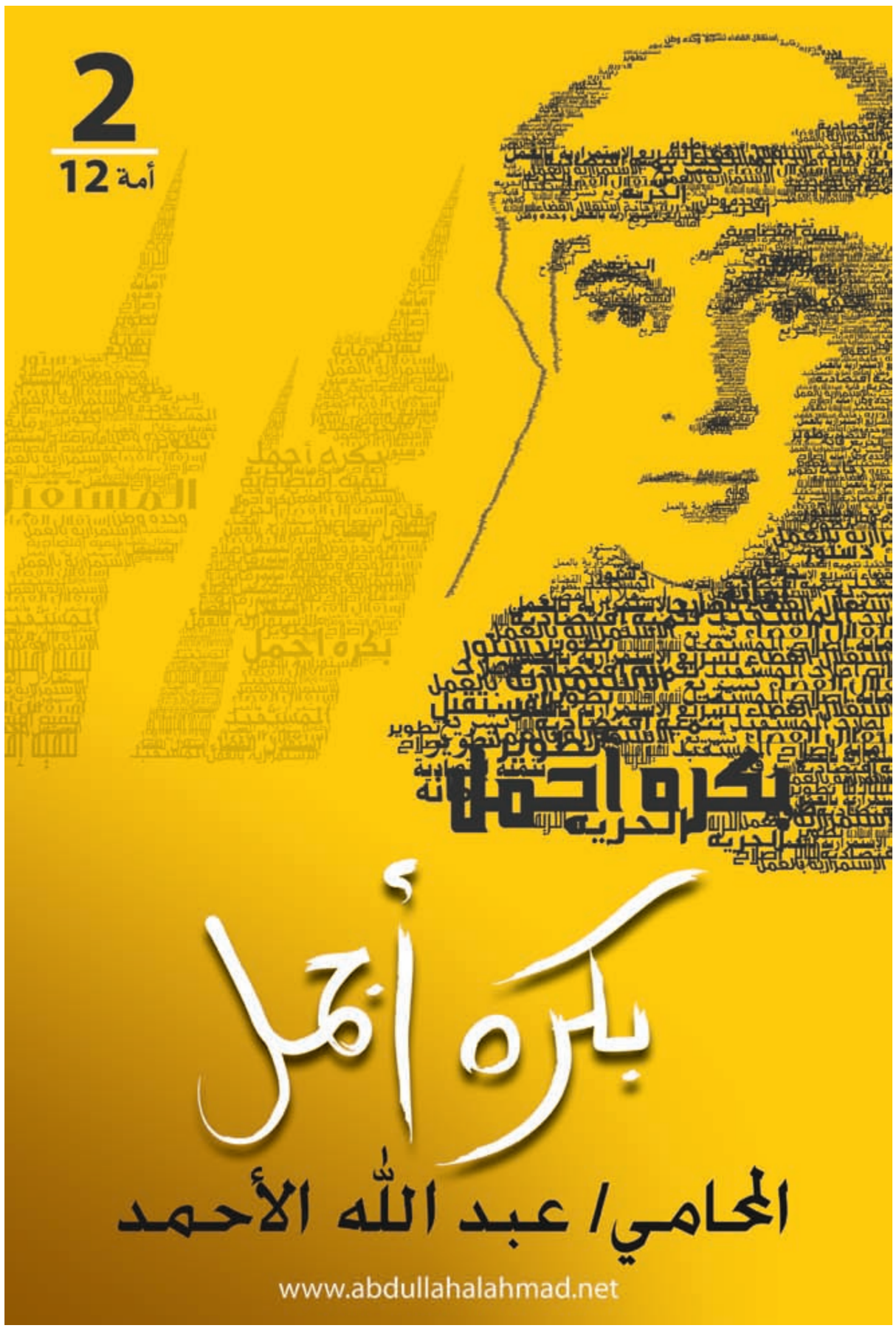

في ندوة أقامتها بمقر مسرح الخليج العربي بالسالمية

نبيلة العنجري: المسرح شجع الديموقراطية في الكويت وأظهر دور المرأة الحقيقي بالعملية السياسية

تمر الكويت هذه الفترة بمرحلة صعبة جدا نعاني منها وقد يكون المستقبل قريبا لكنه غريب، ويمكننا ان نصنع من المحنة منحة بوجود شباب مثقف يمثل الامل الحقيقي في غد افضل، بهذه الكلمات بدأت مرشحة الدائرة الثالثة نبيلة العنجري ندوتها التي عقدتها مساء امس الاول في مقر مسرح الخليج العربي بحضور عدد كبير من الفنانين والاعلاميين منهم: مديرة ادارة المسرح بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب كاملة العياد وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية د.فهد السليم ورئيس فرقة مسرح الخليج محمد الرشود والفنان عبدالرحمن العقل وعماد العكاري ومؤلف فيلم «بس يا بحر» عبدالرحمن الصالح، واخرون وادارته المذيعة نورة عبدالله.

واضافت العنجري: لكوني عملت في مجال السياحة في السابق فقد كان من اهتماماتي المسرح، واتذكر عندما كنت طفلة ذهبت مع والداي وحضرت اول مسرحية في حياتي وهي «كازينو معنبر» لفرقة المسرح الشعبي وعرضت في كيفان، شاهدت فيها الممثلين الذين رسخوا خريطة الحركة المسرحية في ذاك الوقت، وكانت هذه المسرحية تطرح قضايا فهمتها رغم صغر سني ومن بعدها جاءت مسرحيات كانت تعكس واقع المجتمع وتضع حلولا وتتلمس المستقبل، واتذكر ايضا انني تقابلت في احدى جولاتي كوكيلة للسياحة مع وكيل سياحة بدولة اليمن الذي فاجأني بانه كان يدرس في الكويت ويتابع مسرحنا بشغف، وحتى بالصين رأيت اناسا درسوا بالكويت تلك الدولة الصغيرة التي اعطت الجميع من خيرها، قبل ان تضيف: لا انسى الحادث الذي توفي فيه الفنان الراحل صقر الرشود عندما كان في الامارات ينشر رسالة المسرح الكويتي وحطمت سيارته لان الطرق وقتها في الامارات غير ممهدة والآن بعد 30 سنة نرى دبي بلدا لا ينقصه شيء وهذا لتوفر رؤية واضحة للتطور فيها، مشيرة الى ان اغلب الافكار التي طبقت في دبي كانت افكارا موجهة للكويت لكنها سحبت وتم تنفيذها هناك.

نبيلة العنجري

وأردفت: الان بعدما كان المسرح الكويتي في القمة اصبح مثل كثير من القطاعات في «الحضيض»، وهنا لا اقصد الانسان الكويتي الذي مازال في القمة، وانما اعني البنية والحجر والتفكير، اعتقد ان اصحاب الفكر في المسارح يجب ان يتعاونوا للنهوض بالمسرح تلك الوسيلة التي كانت نبراس الكويت وصورتها الحضارية، واعد المسرحيين الكويتيين بانني اذا وصلت الى المجلس فساكون الوسيط والعون التي تأخذ بأيدهم لتحقيق مطالبهم لكي تعود الكويت كما كانت، ملمحة الى انها وضعت في حملتها الانتخابية موضوع السياحة الذي يعتبر منظومة اقتصادية متكاملة ومنها المسرح، مضيفة: رسالتي للشباب الكويتي المحب للمسرح انه لا يوجد مستحيل واياكم واليأس او فقدان الامل وسأتبنى قضيتكم وسأسعى لانشاء مسرح.

وعن المعارضة في مجلس الامة لكل ما يرتبط بالسياحة والفن وكيف ستواجهها قالت العنجري: للاسف كثير من الناس تناولوا هموم المسرح ولكن ما من مجيب بسبب المعارضة التي تعتقد ان السياحة انفتاح وكأن «الموبقات» ستدخل «المدينة الفاضلة»، اعتقد ان النقطة الاساسية هي كيف سنواجه المعترضين؟ والاجابة بسيطة وهي ان السياحة منظومة اقتصادية وتخلق فرص عمل للكويتيين، لذلك لا تخافوا فانا قوية و«مداحرة» واستطيع الوصول لما اريده بطريقة صحيحة وعملية واذا وصلت فستكون هذه القضايا من اولوياتي.

وانهت نبيلة العنجري حديثها بالقول: يجب ان نذكر متخذي القرار سواء في المجلس او الحكومة بان المسرح الكويتي هو من شجع الديموقراطية واظهر دور المراة الحقيقي في العملية السياسية مثل مسرحية «انتخبوا ام علي»، وكان سباقا في ملامسة القضايا الخطيرة في المجتمع ويستقرئ المستقبل، لذلك فخشبة المسرح خطيرة وتستطيع ان تساهم في حل مشاكل المجتمع. هذا وتحدثت مديرة ادارة المسرح بالمجلس الوطني كاملة العياد قائلة: المرأة مكملة للرجل واستغرب من الذين يطالبون بعدم انتخاب النساء في المجلس المقبل لانهن لم يقدمن شيئا في المجلس السابق، ونسوا ان الرجال لم يقدموا شيئا للبلد منذ 50 سنة.

بينما قال رئيس فرقة مسرح الخليج الفنان محمد الرشود: انا اصدق العنجري وموقفها من قضيتنا كمسرحيين ولكن نخشى من سيطرة «الضلاليين» لذلك اتمنى ان يصل اصحاب العقول المستنيرة، وان يكون المجلس 50٪ رجال ومثلهم من النساء لتكون هناك عدالة، ولان المرأة لا ترتشي او تعرف الفساد مثل الرجل، مستدركا: «خلونا نجرب النساء في البرلمان الياي».

وتداخل الفنان عبدالرحمن العقل، مشددا على ان الاهتمام بالسياحة ضروري لنهضة البلاد الثقافية، لافتا الى الاقبال الكبير من السياح في فترة الاعياد الوطنية وهو وقت مناسب لاظهار الوجه الحضاري للكويت من خلال تقديم العديد من العروض الفنية التي يعشقها الجمهور. كما ابدى الفنان عماد العكاري تحفظة من الرقابة الموجودة حاليا، مطالبا بالغائها او ان بان تكون لاحقة مثلما يحدث مع الصحافة، خصوصا ان الفنانين الكويتيين رقباء على انفسهم ويراعون عادات وتقاليد مجتمعهم، كما اقترح بان يتم احراج المعارضة في المجلس الجديد بتوقيع بروتوكول لتنفيذ خطة التنمية والتي تتضمن الحركة الثقافية في مدة اقصاها سنة.

● عبدالحميد الخطيب

«للكويتيات موقف وكلمة» الأحد المقبل

اعلنت مرشحة الدائرة الثالثة نبيلة العنجري عن اقامة ندوة انتخابية ختامية بعنوان «للكويتيات موقف وكلمة» وبينت انه سيتحدث فيها بالاضافة إليها كل من المحامية بالتمييز والدستورية نضال الحميدان ووكيل وزارة التخطيط السابق والمستشار الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية سارة الدويسان.

وستكون الندوة يوم الاحد المقبل 29 الجاري الساعة 7,30 مساء في المقر الانتخابي بمنطقة العديلية بجانب مركز الصقر الصحي.